

Distr.: General
20 June 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز
في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير
المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه
نيويورك، ٢٦ حزيران/يونيه - ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦

رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة من الممثل الدائم لتايلند لدى
الأمم المتحدة إلى الرئيس المعين للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة
لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

أتشرف بإبلاغكم أن حلقة عمل الأمم المتحدة المعنونة نحو انعقاد المؤتمر الاستعراضي
لتنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع
جوانبه ومكافحته والقضاء عليه قد عقدت في بانكوك في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو
٢٠٠٦. وأسفرت حلقة العمل عن اعتماد تقريرين أعدهما فريقان عاملان وهما الفريق العامل
لدول جنوب شرق آسيا والفريق العامل لدول جنوب آسيا (انظر المرفق).

وفي هذا الصدد، تود البعثة الدائمة لتايلند، بوصفها البلد المضيف، أن تطلب تعميم
هذين التقريرين بوصفهما إحدى وثائق مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ
برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
ومكافحته والقضاء عليه.

(توقيع) خونينغ لكراناشنتورن لاوهافان



المرفق

حلقة عمل الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الصغيرة والخفيفة في جنوب وجنوب شرق آسيا: نحو انعقاد المؤتمر الاستعراضي في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

ألف - تقرير الفريق العامل لدول جنوب شرق آسيا

١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦

١ - اجتمع المشاركون في حلقة العمل لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، وذلك على الصعيدين الوطني والإقليمي. وعقدت حلقة العمل هذه تحضيراً للمؤتمر الاستعراضي الذي سيعقد في نيويورك في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠٠٦.

٢ - وفي ما يلي الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا التي شاركت في حلقة العمل: إندونيسيا، وبروني دار السلام، وتايلند، والفلبين، وفييت نام، وكمبوديا، وماليزيا، وميانمار.

٣ - وذكرت الدول الأعضاء بالرابطة بخطة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعلقة بمكافحة الجريمة عبر الوطنية، التي اعتمدت في يانغون في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وإلى برنامج العمل المتعلق بتنفيذ خطة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعلقة بمكافحة الجريمة عبر الوطنية، الذي اعتمد في كوالالمبور في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢ واعتبر أنه ينبغي مكافحة الأسلحة الصغيرة والخفيفة باعتبارها جزءاً من الجريمة عبر الوطنية.

٤ - وذكرت الدول الأعضاء بالرابطة بأن حلقة العمل التي عقدت في بانكوك جاءت في أعقاب حلقة عمل الأمم المتحدة المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والخفيفة التي عقدت في بيجين في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ والندوة التي عقدها المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن الأسلحة الصغيرة والخفيفة في بنوم بنه يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٥ - وأشارت الدول الأعضاء بالرابطة، بصفة خاصة، إلى التوصيات التي تقدم بها المنتدى المذكور في الحلقة الدراسية التي عقدها في بنوم بنه، وبالتحديد التوصيات التالية:

- يوصي جهات الاتصال المعنية بمسألة الأسلحة الصغيرة والخفيفة، لتيسير التواصل والتعاون، بإرسال معلومات مفصلة عن طرائق الاتصال بها إلى وحدة المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا التابعة لأمانة هذه الرابطة
- يوصي ممثلي بلدان الرابطة بأن يبحثوا مع حكوماتهم مدى إمكانية تعزيز التعاون الإقليمي بشأن مسائل الأسلحة الصغيرة والخفيفة
- يوصي بلدان الرابطة بالنظر في إضافة مسألة الأسلحة الصغيرة والخفيفة إلى جدول أعمال اجتماعات الرابطة المقبلة
- يوصي بلدان الرابطة بالنظر في تنسيق مواقفها الوطنية من مسائل الأسلحة الصغيرة والخفيفة قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة التحضيري والاستعراضى المعنيين ببرنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بمسائل الأسلحة الصغيرة والخفيفة اللذين سيعقدان في عام ٢٠٠٦ وغيرهما من الاجتماعات الدولية المعنية بهذه المسائل
- ٦ - أكدت بلدان الرابطة على مواصلة التزامها بتنفيذ برنامج العمل بمحذافه وبالتعاون مع الدول الأخرى داخل منطقة جنوب شرق آسيا وخارجها على السواء لتحقيق هذا الغرض. وأقرت بأهمية الصلة القائمة بين عمليات تنفيذ برنامج العمل على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.
- ٧ - وقدمت كل دولة من الدول تقريراً عما نفذته من برنامج العمل حتى تاريخه.
- ٨ - وستسعى الدول التي لم تقدم بعد تقريراً عن مدى تنفيذها لبرنامج العمل إلى تقديمه قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضى، باستنادها في إعدادها إلى المعلومات التي قدمتها في حلقة العمل.
- ٩ - وعرضت بلدان الرابطة مختلف الخطوات التي اتخذتها لتنفيذ برنامج العمل ومطابقة أنشطتها معه، ومن ضمن ما قامت به ما يلي:
 - تعيين جهات اتصال وطنية
 - تشكيل وكالات أو هيئات تنسيق وطنية
 - وضع قوانين ولوائح تنفيذية وإجراءات إدارية وطنية بشأن طائفة المجالات المشمولة ببرنامج العمل
 - وضع ضوابط للنقل
 - أعمال السمسرة

- إدارة وأمن مخزون الأسلحة
 - جمع الأسلحة وتدميرها
 - نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم
 - تنفيذ برامج التوعية الجماهيرية
- ١٠ - وأعادت بلدان الرابطة المشاركة في حلقة العمل تأكيد التزامها بتنفيذ التدابير الملزمة سياسيا والتي يتفق عليها في إطار الأمم المتحدة لمكافحة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة.
- ١١ - وأكدت بلدان الرابطة المشاركة في حلقة العمل على أهمية التعاون المتواصل مع الدول الأخرى في منطقة جنوب شرق آسيا لمعالجة المشاكل التي يطرحها الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. وفي هذا الصدد، سلطت الضوء على ما يلي:
- ضبط الحدود البرية والبحرية ضبطا فعليا
 - التعاون الوثيق بين الشرطة ومصلحة الجمارك والموظفين الرسميين الآخرين المسؤولين عن مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، بما في ذلك تبادل المعلومات ذات الصلة
 - تبادل المعلومات المتعلقة بالخبرات التي اكتسبت في مجال تنفيذ برنامج العمل والتقدم المحرز فيه والصعوبات التي تمت مواجهتها لدى تنفيذه، من ضمنها أفضل الممارسات في هذا المجال
- ١٢ - وأكدت بلدان الرابطة المشاركة في حلقة العمل، فيما يتعلق بهذه المجالات وغيرها من المجالات ذات الصلة بمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، على التزامها بتعزيز التعاون دون الإقليمي لأغراض منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وأشارت إلى أن الاجتماع السادس والعشرين لهيئة رؤساء أجهزة الشرطة التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي سيعقد في كوالالمبور اعتبارا من ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، يشكل فرصة أولية لدعم الآليات الإقليمية لتبادل المعلومات.
- ١٣ - وشددت بلدان الرابطة المشاركة في حلقة العمل في البيانات التي أدلت بها في حلقة العمل هذه على أهمية حصولها على المساعدات، بما فيها المساعدات الفنية والمالية حيث

تستدعيها الحاجة، لكي تنفذ مختلف جوانب برنامج العمل المتعلق بالأسلحة وما يتصل بها من ذخائر ومتفجرات. وسلطت الضوء في هذا الشأن على ما يلي:

- تنظيم حلقة عمل لبناء القدرات في المنطقة دون الإقليمية
- تدريب المسؤولين عن إنفاذ القانون
- زيادة القدرات على ضبط الحدود البرية والبحرية ضبطاً محكماً
- المساعدة على إدارة مخزون الأسلحة وتدمير الفائض منها
- المساعدة في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- المساعدة على تنفيذ برامج للتوعية الجماهيرية

١٤ - وأقرت بلدان الرابطة، في هذه المجالات وغيرها، بأهمية الدور الذي أدته الأمم المتحدة وينبغي أن تواصل تأديته في مجال دعم تنفيذ برنامج العمل.

١٥ - وأعربت بلدان الرابطة عن تقديرها للمساهمة الهامة التي تقدمها المنظمات الدولية الأخرى، فضلاً عن المجتمع المدني، في مجال تنفيذ برنامج العمل، وطلبت منها المضي في تقديم دعمها لتنفيذه.

١٦ - ووجهت بلدان الرابطة المشاركة في حلقة العمل شكرها للجهة التي نظمت حلقة العمل، أي مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، والجهات التي رعتها وهي كندا واليابان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحكومة تايلند المضيفة، وذلك على ما قدمته من مساهمات قيمة لإنجاحها. وأكدت أن حلقة العمل قد ساعدتها على التحضير للمؤتمر الاستعراضي المقبل.

١٧ - وأخيراً، أعربت بلدان الرابطة المشاركة في حلقة العمل عن تصميمها على البقاء ملتزمة على المدى الطويل بالتطرق لمشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. وأقرت بأهمية الجهود التي بذلت على امتداد السنوات الخمس الأخيرة لتنفيذ برنامج العمل، وفي الوقت نفسه بأنه ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله.

باء - تقرير الفريق العامل لدول جنوب آسيا

١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦

عقدت حلقة عمل الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الصغيرة والخفيفة في جنوب وجنوب شرق آسيا في بانكوك، تايلند، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦. ونظم حلقة العمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ التابع لإدارة شؤون نزع السلاح، وذلك بالتعاون مع حكومات تايلند وكندا واليابان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وعقب البيانات التي قدمتها في الجلسة العامة الثانية الدول المشاركة في حلقة العمل، اجتمع أثناء دورة الفريق العامل لدول جنوب آسيا ممثلو أفغانستان، وباكستان، وبنغلاديش، وبوتان، وسري لانكا، وملديف، ونيبال، وناقشوا مختلف جوانب تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد في عام ٢٠٠١.

إن المشاركين في الفريق العامل لدول جنوب آسيا:

- ١ - أعربوا عن تقديرهم للمركز الإقليمي والجهات التي رعت حلقة العمل على توفيرها هذه الفرصة الفريدة من نوعها لمناقشة مسألة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في المنطقة دون الفرعية؛
- ٢ - وأعادوا التأكيد على التزامهم الشديد بتنفيذ برنامج العمل بحذافيره؛
- ٣ - وقطعوا على أنفسهم عهدا بتشكيل وكالات أو هيئات تنسيق وطنية أو تعزيز الموجود منها، وذلك بغرض تنسيق الجهود الوطنية تنسيقا تاما لمعالجة المشاكل ذات الصلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛
- ٤ - وشددوا على ضرورة تكثيف تبادل المعلومات في جميع المجالات ذات الصلة بتنفيذ برنامج العمل داخل المنطقة دون الإقليمية؛
- ٥ - وأكدوا على أهمية التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وذلك في مجال تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه؛

- ٦ - وأعادوا التأكيد على ضرورة إقامة تعاون دولي وتقديم المساعدات الدولية، وذلك في عدة مجالات، بما فيها بناء القدرات، وتقديم المساعدات الفنية والمالية لتعزيز الجهود الوطنية والإقليمية لتنفيذ برنامج العمل؛
- ٧ - واتفقوا على العمل على تكثيف الحوار والتعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما في ذلك تبادل المعلومات المتعلقة بالخبرات الوطنية التي اكتسبت في مجال تنفيذ برنامج العمل، وحيث أمكن، اتخاذ مبادرات مشتركة للمساعدة على تنفيذ هذا البرنامج؛
- ٨ - وتدارسوا المسائل والشواغل التالية المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في المنطقة دون الإقليمية:
- الآثار الإنسانية وغيرها من الآثار السلبية التي يخلفها الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
 - الصلات المتعددة القائمة، بصورة خاصة، بين الاتجار بهذه الأسلحة والإرهاب
 - الضبط الفعلي للحدود
 - تحسين الأطر المعيارية الوطنية
 - ضرورة رفع مستوى الوعي وبناء القدرات للوكالات الوطنية المعنية
 - تنسيق المبادرات الإقليمية لمعالجة مشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مع الإشارة إلى الآليات القائمة مثل رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي